

نحو أردن خالٍ من عمل الأطفال

١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ - ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٦

تقدم منظمة العمل الدولية دعماً للحكومة والشركاء الاجتماعيين والمجتمع المدني في التنفيذ العملي للإطار الوطني لمكافحة عمل الأطفال، وذلك ضمن إطار مشروع "نحو أردن خالٍ من عمل الأطفال".



ملخص

أظهرت التقديرات لعام ٢٠٠٧ أن ١,٦ في المائة من الأطفال في الأردن الذين تتراوح أعمارهم بين خمس سنوات إلى سبعة عشر عاماً هم من الأطفال العاملين. فقد زاد التدفق الأخير للاجئين السوريين حجم وتعقيد ظاهرة عمل الأطفال في الأردن. ويهدف هذا المشروع التابع لمنظمة العمل الدولية إلى التصدي لهذه الظاهرة بتعزيز السياسات والأطر التشريعية وبناء قدرات أصحاب المصلحة الرئيسيين على مكافحة عمل الأطفال.

في عام ٢٠١١ اعتمدت الأردن سياسة شاملة بخصوص عمل الأطفال بأقرار الإطار الوطني لمكافحة عمل الأطفال، تسعى إلى معالجة هذه الظاهرة في جميع أرجاء المملكة من خلال الرصد المنتظم لها واتخاذ إجراءات جماعية من جانب أصحاب المصلحة الرئيسيين، لاسيما وزارات العمل، والتربية والتعليم، والتنمية الاجتماعية. ومنذ عام ٢٠١٢، عُيّن الإطار الوطني على جميع محافظات المملكة بدعم من منظمة العمل الدولية. علاوة على ذلك يُنفَّذ حالياً المسح الوطني لعمل الأطفال.

فضلاً عن تعزيز آليات التنسيق مع التركيز على اللاجئين السوريين، إضافةً إلى تقوية رصد ظاهرة عمل الأطفال من خلال تدريب المسؤولين وتحسين قاعدة بيانات عمل الأطفال. ومن الأمور الرئيسية التي يركز عليها المشروع أيضاً تعزيز الوعي المعرفة عن عمل الأطفال.

الأهداف

المشروع يهدف إلى خلق بيئة مواتية للقضاء على عمل الأطفال في الأردن من خلال :

- دعم الشركاء الوطنيين لتحسين التنسيق الشامل، وتعزيز التكامل والترابط بين أنظمة الرصد من مختلف الجهات المعنية بما في ذلك مفتشي العمل ووزارات التربية والتعليم ووزارة التنمية الاجتماعية مما سيؤدي إلى تعزيز نظم الرصد الوطنية والتي تهدف إلى دعم وحماية الطفل والأسرة وتحسين آليات ربط الأطفال العاملين وأسرهم لتحسين وتوفير التعليم والحماية الاجتماعية.
- تقديم الدعم لإجراء مزيد من البحوث عن جوانب ظاهرة عمل الأطفال واتجاهاتها للتزويد صناعات السياسات بالمعلومات من أجل إنهاء عملية اتخاذ القرارات وتوجيه العمل المباشر.
- دعم وتعزيز قدرة الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية على تنفيذ الإطار الوطني.
- تقديم الدعم بهدف إدراج كلٍ من القضاء على عمل الأطفال وتعزيز القضايا المرتبطة بتشغيل الشباب في أطر السياسات الإنمائية الوطنية.



الأنشطة الرئيسية

النتائج المتحققة (٢٠١٢-آذار/مارس ٢٠١٦)

- تشكيل لجنة وطنية تعمل بمثابة آلية تنسيق مستدامة لتنفيذ الإطار الوطني وحث الشركاء الوطنيين والدوليين على لمعالجة عمل الأطفال كجزء من إطار أوسع وأكثر اتساقاً لحماية الأطفال.
- تم تصميم قاعدة بيانات إلكترونية عن عمل الأطفال في وزارة العمل وتم تشغيلها.
- يعمل بالإطار الوطني في جميع محافظات المملكة الاثنتي عشر.
- تم اجراء تقييم للإطار الوطني وأرسلت التوصيات إلى اللجنة الوطنية.
- تحسين قدرات إدارة المعلومات وبنيتها التحتية لدى أصحاب المصلحة الرئيسيين بهدف رصد ومعالجة ظاهرة عمل الأطفال بفاعلية على مستوى المحافظات والمناطق.
- وضع نموذج لإدراج اسئلة عن عمل الأطفال في مسح القوى العاملة الذي تجريه دائرة الإحصاءات العامة في الأردن.
- تعزيز قدرات وحدتي مكافحة عمل الأطفال في وزارتي العمل والتنمية الاجتماعية.
- تعزيز قدرة الشركاء الوطنيين على معالجة عمل الأطفال.
- تنفيذ مشروع بحثي عن ظاهرة عمل الأطفال في قطاع إصلاح السيارات بالتعاون مع مشروع منظمة العمل الدولية حول تشغيل الشباب وأنظمة التلمذة المهنية في الأردن.
- تعزيز الصلات بين عمل الأطفال وتوظيف الشباب وقد التحق أكثر من ١٠٠ شاب وشابة ببرامج التلمذة المهنية.
- أعد كتيب تدريبي عن معالجة عمل الأطفال من أجل الأخصائيين الاجتماعيين في وزارة التنمية الاجتماعية ودُرب المدربون الرئيسيون.
- أدرجت مواضيع عمل الأطفال ضمن الأطر الوطنية لسياسات التنمية وأطر الأمم المتحدة، ومنها إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للأردن.

النتائج الرئيسية

المرحلة الموسعة ٢٠١٦

- إصدار تقرير عن المسح الوطني لعمل الأطفال.
- تعزيز "وحدة مكافحة عمل الأطفال" الجديدة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وأصبحت تعمل بكامل طاقتها ووضع هيكلها التنظيمي.
- تعزيز دور أمانة عمان الكبرى في التوعية عن ظاهرة عمل الأطفال ورصدها ومنعها عبر مشاركة ٢٧٩ مفتش من أمانة عمان الكبرى في مجال عمل الأطفال.
- إرساء آليات للتنسيق من أجل عمل الأطفال مع التركيز على مجتمعات اللاجئين السوريين.
- تعزيز قدرة الشركاء الرئيسيين على رصد ظاهرة عمل الأطفال.
- إقامة دورات تدريبية للمفتشين وأصحاب العمل على النسخة المعدلة من دليل مكافحة أعمال الأطفال الخطرة.
- مواصلة دعم التنفيذ الميداني للإطار الوطني لمكافحة عمل الأطفال.
- وضع الدليل التدريبي لمرشدي مدارس وزارة التربية والتعليم.

وهذا المشروع هو ثمرة الدعم السخي الذي تقدمه وزارة العمل الأمريكية.

لا تعكس هذه الوثيقة بالضرورة وجهات نظر وزارة العمل الأمريكية أو سياساتها، كما لا يعني ذكر الماركات أو المنتجات التجارية أو المنظمات موافقة الحكومة الأمريكية على ذلك.